1382 - حدثنا الفضيل بن عبد ا و محمد بن عيسى التميمي قالا : نا الربيع بن نافع قال : نا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام يقول : حدثني عبد ا الهوزني قال Y لقيت بلالا مؤذن رسول ا A فقلت : يا بلال حدثني كيف كانت نفقة رسول ا A ؟ قال : ما كان للنبي A شيء كنت أنا الذي استقرض له منذ بعثه ا حتتوفي فكان إذا أتاه الإنسان المسلم فرآه عاريا يأمرني فأستقرض له فأكسوه وأطعمه حتى قال لي رجل من المشركين يا بلال إن عندي سعة فلا تستقرض من أحد إلا مني ففعلت فلما كان ذات يوم توضأت ثم خرجت إلى الصلاة فإذا المشرك في عصابة من التجار فلما رآني قال لي أتدري كم بينك وبين الشهر الذي وعدتني أن تعطينه أو تعطيني ؟ قلت : قريبا قال : إنما بينك وبينه أربع فآخذك بالدين الذي لي عليك فإني لم أعطك الذي أعطيتك من كرامتك ولا كرامة صاحبك إنما أعطيتك ليجب لي عليك دين فاردك ترعى الغنم كما كنت فأخذ في نفسي ما يأخذ في أنفس الناس فانطلقت وناديت بالصلاة حتى إذا صليت العتمة ورجع رسول ا A إلى أهله فاستأذنت على رسول ا A فقلت : إن المشرك الذي تداينت منه قد جاء فتوعدني وليس عندك ما تقضي وليس عندي وهو موافي فائذن لي أن أصير إلى بعض هؤلاء الأحياء الذي قد أسلموا حتى يرزق ا ورسوله ما يقضي عني فخرجت حتى أتيت منزلي فجعلت سيفي وجرابي ونعلي حذاء رأسي واستقبلت الأفق فقلت إذا رأيت ضوء الصبح أذنت حتى إذا استوى الصبح أردت أن أنطلق فأذنت فإذا إنسان يسعى يدعوني يقول : يا بلال أجب رسول ا A فانطلقت حتى إذا أتيته فإذا أربع ركائب مناخات عليهن أحمالهن فأتيت رسول ا A فاستأذنت عليه فقال لي رسول ا A : أبشر فقد جاء ا بقضاء الدين فحمدت ا وقال : ألم تر الركايب المناخات الأربع ؟ قلت : بلى قال فهن لك وما عليهن فإن عليهن كسوة وطعاما أهداهن لي عظيم فدك فاقبضهن واقض دينك قال : فحططت عنهن رحالهن ثم صليت صلاة الصبح حتى إذا صلى رسول ا A خرجت إلى البقيع فجعلت أصبعي في أذني وقلت : من كان يطلب دينا فليحضر فما زلت أبيع وأقضي حتى لم يبق على رسول ا A دين لأحد وفضل في يدي أوقيتان أو أوقية ونصف ثم انطلقت إلى المسجد فوجدته وقد ذهب عامة النهار فإذا رسول ا A قائم في المسجد فسلمت عليه فقال : ما فعل ما قبلك ؟ قلت : قد قضى ا كل شيء كان على رسول ا A فلم يبق شيء قال : ففضل شيء ؟ قلت نعم قال : انظر أن تريحني منها فإني لست داخلا على أحد من أهلي حتى تريحني منه فلم يأتنا أحد حتى أمسينا فلما صلى رسول ا A العتمة دعاني فقال : ما فعل ما قبلك ؟ قلت : هو معي لم يأتنا أحد فقام رسول ا حتى أصبح وظل في المسجد إلى يوم الثاني فجاء رجلان فانطلقت بهما وأطعمتهما وكسوتهما حتى إذا

صلى العتمة دعاني فقال : ما فعل الذي قبلك ؟ قلت : قد أراحك ا منه يا رسول ا فحمد ا على ذلك ثم أتى أزواجه فسلم على امرأة امرأة .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول ا A إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد